جمعية البناء البشري استعرضت تجربة الكويت في تمكين ذوي الإعاقة بمنتدى (يونسكو)

الخالد: تحويل التشريعات والاتفاقيات المعنية بحقوق ذوي الإعاقة لممارسات تعزز دمجهم بالمجتمع والعمل

نائب رئيس جمعية البناء البشري للتنمية الاجتماعية عالية الخالد وسفيرنا لدى مملكة هولندا عبدالعزيز الجارالله خلال الدورة الخامسة من منتدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز

كونا: أكدت نائب رئيس «جمعية البناء البشري للتنمية الاجتماعية الكويتية» عالية الخالد أن دولة الكويت قطعت خطوات مهمة في تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بمقتضى القانون رقم (8) لسنة 2010 وانضمامها إلى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام 2013.

جاء ذلك في اتصال أجرته «كونا» مع الخالد بمناسبة مشاركتها في الدورة الخامسة من منتدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز الذي استضافته مدينة (لاهاي) الهولندية يومي 29 و30 أكتوبر الجاري. وأوضحت الخالد أن مشاركتها جاءت ضمن الجلسة الحوارية بعنوان (لا شيء عنا بدوننا: النهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة) بصفتها المتحدثة العربية والخليجية الوحيدة إلى جانب رئيسة لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ميون كيم وذلك بالتنسيق من مكتب (يونسكو) الإقليمي لدول الخليج واليمن في الدوحة وبحضور سفيرنا لدى مملكة هولندا عبدالعزيز الجارالله والوفد المرافق له.

وشددت على أهمية تحويل التشريعات والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إلى ممارسات فعلية تعزز دمجهم في المجتمع وسوق العمل وتضمن مشاركتهم الفاعلة على قدم المساواة مع الآخرين.

وأضافت أن الجمعية استعرضت أثناء الجلسة تجربتها في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ودمجهم في سوق العمل من خلال مبادرة (شركاء لتوظيفهم) التي تنفذها منذ عام 2018 وشارك فيها 481 شخصا تمكن 231 منهم من الحصول على فرص عمل فيما بلغت نسبة استمرارهم في وظائفهم 97,8٪ وبينت أن المبادرة تستند إلى «نظرية الاعتراف البناء» ومقياس «الكرامة والاعتراف والتمكين» اللذين طورتهما المهندسة عواطف السلمان ويرتكزان على أهمية تحمل المؤسسات مسؤولياتها في إزالة العوائق أمام الأشخاص ذوي الإعاقة وتهيئة بيئة داعمة لقدراتهم وإمكاناتهم.

ودعت الخالد إلى إدراج مؤشر للاعتراف ضمن المؤشرات الحقوقية المعتمدة دوليا بما يسهم في قياس مستوى المشاركة الفعلية للأشخاص ذوي الإعاقة من منظورهم وتعزيز المساءلة بشأن تنفيذ الالتزامات الدولية مؤكدة استعداد الجمعية للتعاون مع الشركاء الدوليين لاختبار المقياس وتطبيقه. والتقت الخالد أثناء مشاركتها رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة (يونسكو) د.ناصر الحنزاب وبحثت معه آفاق التعاون المشترك في مجال تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة إذ أبدى استعداده لدعم مشروع التعاون بين المنظمة ودولة الكويت والجمعية.

كما التقت الخالد رئيسة لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ميون كيم واستعرضت معها مقياس «الكرامة والاعتراف والتمكين» وتجربة الجمعية في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل وسبل الاستفادة منها في تطوير الممارسات الحقوقية.

وبحثت كذلك مع المديرة العامة المساعدة للعلوم في المنظمة دينيز كارفاليو سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات وتعميم الممارسات الكويتية الناجحة في مجال التأهيل المهني والدمج الوظيفي للأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الدولي.

كتاب

مؤلف وضعه مرزوق الغنيم وراجعه المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

«من السبعين إلى الخمسين» يعكس «ثورة الشيخوخة»: كيف نضيف حياة لسنوات العمر ونطبق الطب الحديث؟

شافعي سلامة

د.مرزوق يوسف الغنيم

شهد العالم خلال العقود الأخيرة ثورة حقيقية في مفهوم الشيخوخة، حيث تغيرت طريقة التعامل مع هذه المرحلة من العمر وكيفية الاستفادة من جوهر الطب الحديث في رفع جودة الحياة خلالها عبر الحفاظ على الصحة والبهجة.

هذه هي فحوى مؤلَّف جديد تحت عنوان «من السبعين إلى الخمسين» للأستاذ الدكتور مرزوق يوسف الغنيم، صدر عن المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، وراجعه المركز ضمن سلسلة الثقافة الصحية.

وهذه الثورة، كما يوضح المؤلِّف، تتلخص في تحول التركيز من زيادة عدد سنوات الحياة فقط إلى الاهتمام الأكبر بكيفية جعل هذه السنوات مليئة بالصحة والاستقلالية والبهجة، وأن نكون على يقين بأن الهدف ليس إضافة سنوات إلى الحياة فقط، بل أن نضيف حياة إلى السنوات.

فقد انتقل الطب الحديث من علاج الأمراض فقط إلى الوقاية منها، ومن الاهتمام بالمرض إلى الاهتمام بجسم الإنسان وعقله ومشاعره وعلاقاته ودوره في المجتمع.

وأوضح المؤلف أن الدماغ يمتلك قدرات كبيرة على التكيف والتعلم برغم زيادة العمر، وهذا ما أثبتته الدراسات العلمية الحديثة، حيث أكدت تلك الدراسات أن التعلم المستمر والقراءة والتفاعل الاجتماعي وممارسة الأنشطة الذهنية تعد عوامل مساعدة للحفاظ على النشاط العقلي، كما أثبتت أن الحركة لم تعد وسيلة لتحريك العضلات فقط، بل هي رسالة يرسلها العقل إلى الجسم يخبره فيها بأنه ما زال قادرا على العطاء والمشاركة.

كما ألقى الضوء على ضرورة أن تتغير الصورة النمطية المرتبطة بكبار السن، فالضعف لا يمكن ربطه بتقدم السن، وتجاعيد الوجه لا تعني فقدان الحيوية، فكثير من الأشخاص يزدادون نضجا وإبداعا مع مرور الزمن، ودلل على ذلك باستمرار كثير من العلماء والمفكرين والأطباء وأصحاب التجارب الإنسانية العظيمة في العطاء إلى مراحل متقدمة من العمر، وذلك لأنهم حافظوا على الاستمرار والرغبة في التعلم والإيمان بقيمة وجودهم.

وقد ركز أ.د.مرزوق يوسف الغنيم على عدد من المشكلات التي تؤرق من تقدم في السن بالقول إننا نأكل ما يعلن عنه لا ما يغذينا، وننام قليلا ونقلق كثيرا ونبتعد عن أحبائنا ونغرق في شاشات تضيء وجوهنا ولكنها تظلم أرواحنا، ليؤكد بعدها أن الشيخوخة المبكرة ليست مجرد تغيرات في الجسم، إنها جرح في القلب وإرهاق في النفس وفقدان تدريجي للشعور بالحيوية التي كانت تجعل الحياة مغامرة لا مجرد روتين.

لكنه يستدرك بأنه على الرغم مما نرتكبه من أخطاء في حق أجسامنا وأنفسنا فما يزال هناك أمل، مؤكدا أن «من السبعين إلى الخمسين» ليس دليلا طبيا، بل دعوة لاستعادة شبابنا الداخلي، ليس فقط لنعيش أطول، بل لنشعر أننا شباب أكثر.

وهكذا يتطرق المؤلف إلى هذه المسألة عبر فصول الكتاب الأحد عشر، فيتساءل في الأول «لماذا نشيخ قبل أوآننا؟» ليجيب عن ذلك بأن التوتر النفسي المستمر من أهم الأسباب التي تسرع الشيخوخة، ويوضح أن الهرمونات هي المحرك الأساسي للحالة النفسية. كما يذكر أن قلة الحركة والجلوس لمدة طويلة وسوء التغذية وقلة النوم عوامل تؤدي إلى ضعف الجسم ووهنه، ويذكر آراء عدد من الأطباء القدامى والمحدثين من الشرق والغرب في كيفية التعامل مع هذه المعضلات.

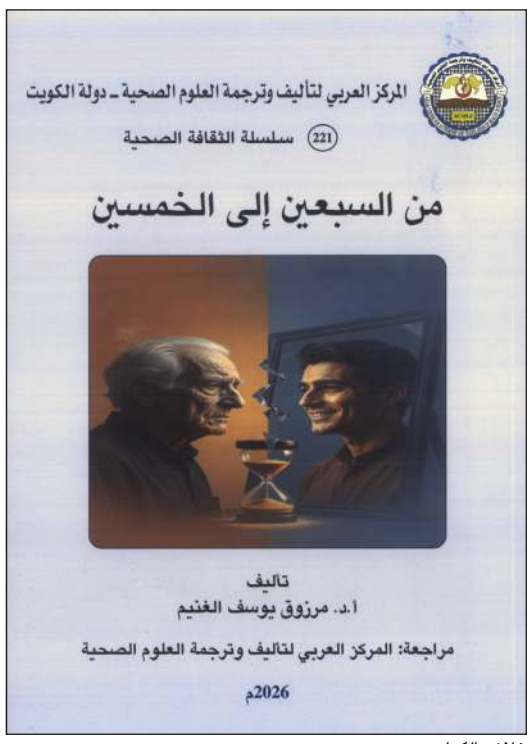

غلاف الكتاب

يتحدث الفصل الثاني عن معنى الشيخوخة وكيف تغير، والدعوات إلى تغيير النظرة السلبية إليها، ودور الطب والتقدم العلمي والدراسات الاجتماعية في إعادة تعريفها، حتى تصبح مرادفا للاستمرارية في العطاء الفكري والروحي، بينما يتناول الفصل الثالث جودة الحياة ومتوسط العمر ليربط، مستدلا بآراء علماء وباحثين ومنظمة الصحة العالمية، بين الاستمتاع خلال هذه المرحلة وتحسين جودة الحياة، وهو ما يرتبط بعوامل كثيرة منها الرضا والروابط الاجتماعية القوية.

الشيخوخة البيولوجية والزمنية هما موضوع الفصل الرابع الذي يؤكد أن العمر الزمني لا يمكن إيقافه، بينما نستطيع التحكم بالعمر البيولوجي عن طريق النشاط والعادات السليمة.

وبينما يكشف الفصل الخامس عن سر الشباب المتأخر، يتحدث السادس عن التغذية ودورها في إبطاء مظاهر الشيخوخة، فيما يتناول الفصل السابع دور الدماغ في تواصل التعلم، ويركز الثامن على العلاقات الاجتماعية وكيف أن هذه الروابط ليست مجرد رفاهية، بل هي عامل مهم في الصحة الجسمية والنفسية، خاصة مع التقدم في العمر.

يتحدث الكتاب في فصله التاسع عن «سوق العمل والسبعينيون الجدد» وكيف يشارك من وصل إلى هذه السن في سوق العمل والحياة العامة في كثير من الدول. أما الفصل العاشر فيتناول عددا من التحديات التي تواجه الشيخوخة نظمها تحت 5 فئات، بينما ركز الفصل الحادي عشر على تحويل فكرة «من السبعين إلى الخمسين» من شعار جذاب إلى واقع معيش، وعدد مجموعة من العناصر الأساسية لتحقيق هذا الهدف.

جاء الكتاب مُطعَّما بآراء مجموعة كبيرة من الأطباء والباحثين والعلماء من مختلف عصور العلم وأماكن ازدهاره، وكذلك عدد من المراجع العربية والأجنبية التي أثرت ما ورد به من معلومات طبية وعلمية واجتماعية.

جموع من المواطنين والمقيمين أدوا صلاة الاستسقاء في 125 مسجداً

عبدالكريم أحمد

أدت جموع من المواطنين والمقيمين، صلاة الاستسقاء في 125 مسجدا بمختلف المحافظات، استجابة لدعوة وزارة الشؤون الإسلامية وإحياء للسنة النبوية الشريفة في طلب الغيث والتضرع إلى الله تعالى بنزول المطر. وشهدت المساجد التي حددتها الوزارة إقبالا من المصلين الذين اجتمعوا لأداء الصلاة ورفع الدعاء، سائلين المولى عز وجل أن يمن على البلاد بالأمطار النافعة، وأن يجعلها سقيا رحمة وخير وبركة على الكويت وأهلها والمقيمين على أرضها.

وجاء تنظيم الصلاة في 125 مسجدا موزعة على مختلف المناطق السكنية، بناء على تعميم إداري أصدره وكيل وزارة الشؤون الإسلامية بالتكليف د. سليمان السويلم بهدف تيسير مشاركة المصلين وإتاحة أداء الصلاة في مختلف المحافظات دون الحاجة إلى الانتقال لمسافات بعيدة.

مشاركة عزاء
الأنباء
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى
عائلة الدخيل الكرام
لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى
دخيل جاسم محمد الدخيل
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

بهدف إعادة إنشائهما بقدرات أكبر ولانتهاء عمرهما الافتراضي

«الكهرباء» تدرس سبل التغلب على عقبات إخراج محطتي الشعيبة الجنوبية والدوحة الشرقية عن الخدمة

«أداء» لتعزيز السلوك الوظيفي ينطلق اليوم بالتعاون مع «نزاهة» ويستمر حتى نهاية مارس المقبل

دارين العلي

تدرس وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة حاليا كيفية التغلب على العقبات التي تواجهها أمام إخراج محطتي الشعيبة الجنوبية والدوحة الشرقية لتوليد القوى الكهربائية وتقطير المياه عن الخدمة نظرا لانتهاء عمرهما الافتراضي وقدمهما، تمهيدا لإعادة إنشائهما بقدرات إنتاجية أكبر.

وتأتي هذه الخطوة في اطار بالتنسيق بين قطاعاتها المختلفة من جهة والجهات المعنية ذات الصلة من جهة أخرى، لتعزيز قدرة الوزارة الإنتاجية من كهرباء وماء، من خلال تنفيذ المشاريع التي تتضمنها خططها الإستراتيجية سواء التي يتم طرحها عبر هيئة مشروعات الشراكة أو التي تنوي الوزارة تنفيذها. وفي سياق منفصل، وافق ديوان المحاسبة على تمديد عقد مناقصة الحراسة والأمن لمحطات التحويل الرئيسية والخطوط الهوائية لقطاع شبكات النقل الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بقيمة 228,1 ألف دينار.

من جانب آخر، تطلق وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة اليوم حملتها الإعلامية والتوعوية لمشروع «أداء»، الذي تنفذه الوزارة بالتعاون مع الهيئة العامة لمكافحة الفساد «نزاهة»، بهدف تفعيل تطبيق مدونة السلوك لموظفي الجهات الحكومية، وترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية في بيئة العمل.

وتتوجه هذه الحملة التي تستمر حتى نهاية مارس المقبل، لموظفي الوزارة في إطار الحرص على تعزيز الوعي بالقيم المهنية وضوابط السلوك الوظيفي، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتطوير بيئة العمل والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة.

ودعت الوزارة في بيان لها جميع موظفيها لمتابعة الحملة والاطلاع على محتواها التوعوي من خلال متابعة الحساب الخاص بموظفي الوزارة على منصة إنستغرام @MEWSTAFF.

هذا، وستتبع الحملة خطة توعوية شاملة تتضمن مسارات إعلامية ورقمية وميدانية، إلى جانب برامج تدريبية وورش عمل، تنفذ بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات الصلة، لتشمل جميع قطاعات الوزارة والمواقع التابعة لها.

وتهدف تلك الجهود إلى ترسيخ ثقافة الالتزام بمدونة السلوك لموظفي الجهات الحكومية بين جميع الموظفين، وتعزيز تطبيق مبادئها في الممارسات اليومية.

تأهيل 300 شاب كويتي في 3 تخصصات لدعم القطاع التعاوني

كونا: أعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة د.أمثال الحويلة عن تأهيل 300 شاب كويتي في 3 تخصصات فنية حديثة بواقع 100 طالب لكل تخصص لدعم القطاع التعاوني وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وقالت الوزير الحويلة في تصريح لـ «كونا» إن التعاون المشترك مع «التطبيقي» أسفر عن التحاق هذه الدفعة الجديدة لتلبية احتياجات سوق العمل، مبينة أن التخصصات هي دبلوم فني (أنظمة المباني الذكية) ودبلوم فني (الميكاترونيكس) ودبلوم فني (الاستدامة).

وأوضحت أن ذلك يمثل بداية أول برنامج لتأهيل العاملين في قطاع التعاون، مشيرة إلى أنه سيكون نقلة نوعية لتأهيل عمالة كويتية وطنية في التخصصات الحديثة الفنية لمدة سنتين ويحصل الدارس على درجة الدبلوم.

وأشادت الوزيرة الحويلة بجهود المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور حسن الفجام للخروج بهذا التعاون لدعم القطاع التعاوني.

وأوضحت أن هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية الوزارة لتعزيز سياسة (التكويت) وربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل إضافة إلى فتح آفاق وظيفية جديدة أمام الشباب الكويتي للعمل في الجمعيات التعاونية والمجالات التقنية.

وشددت على أن الاستثمار الحقيقي في الشباب الكويتي يبدأ من تأهيلهم بالتخصصات المطلوبة مؤكدة استمرار التعاون مع (التطبيقي) لتطوير الكفاءات الوطنية وتعزيز فرص توظيفها بما يسهم في رفع كفاءة القطاع التعاوني وتحقيق الاستدامة في أعماله.